

## وصول طائرة إغاثية ثالثة من السعودية إلى بيروت

الحريري الدولي، وأوضح مستشار مركز الملك سلمان للإغاثة، الدكتور علي بن حامد الغامدي، أن هذه الطائرة تحمل على متنها مساعدات تشمل على أجهزة تنفس اصطناعي، وأجهزة رقابة حيوية للعناية المركزة.

الإنسانية صباح أمس السبت، الطائرة الإغاثية الثالثة ضمن الجسر الإغاثي السعودي إلى العاصمة اللبنانية، ويرافق الطائرة فريق مختص من المركز لمتابعة عمليات التوزيع والإشراف عليها، ووصلت الطائرة إلى مطار رفيق

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للجمهورية اللبنانية لتخفيف آثار الانفجار الضخم الذي حدث في مرفأ بيروت، سير مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال



بمرض كوفيد 19 - دون تغيير عند أربعة آلاف و634.

وبلغ العدد الإجمالي للحالات في هذا البلد 596 إصابة، ولا يزال عدد الوفيات

بفيروس كورونا في البر الرئيسي نزولاً من 37 حالة في اليوم السابق.

## كورونا.. وفيات أميركا تتجاوز 160 ألفاً وإصابات إفريقيًا فوق المليون

أظهر إحصاء رسمي أن إجمالي وفيات جائحة فيروس كورونا في الولايات المتحدة تجاوز 160 ألفاً، في حين تجاوز عدد الإصابات في أفريقيا المليون، وقد تخطت أميركا اللاتينية والكاريبي أوروبا من حيث الوفيات. وأظهر تحليل آخر ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس في 20 ولاية أميركية مع انتقال مركز التفشي من ولايات الجنوب، وأبرزها كاليفورنيا وفلوريدا وتكساس، إلى الغرب الأوسط. وفي أميركا اللاتينية والكاريبي، سجلت المنطقة 213 ألفاً و120 وفاة متخلفة بـ 460 حالة حاصلة الوفيات المسجلة في أوروبا، وسجل في المنطقة خلال الأسبوع الماضي 44% من إجمالي الوفيات العالمية الناتجة عن كوفيد-19.

وقالت مسؤولة منظمة الصحة بأفريقيا ميري ستيفن في مقابلة عبر الهاتف مع وكالة الصحافة الفرنسية «الدول الأفريقية تبتذل قصارى جهدها، على الرغم من القدرات المحدودة، على غرار ضعف الأنظمة الصحية، لكنها حذرت من التراخي في التقيد بتدابير الاحتواء وهو ما يؤدي إلى إطالة أمد تفشي الوباء».

وقد سجل أكثر من نصف عدد هذه الإصابات (538 ألفاً و184) في جنوب أفريقيا وحدها، والتي تعد أكثر الدول الصناعية في القارة، وخامس أكثر دول العالم تضراً بعد الولايات المتحدة والبرازيل والهند وروسيا. وعودة إلى الصين حيث ظهر الفيروس،

أما في أفريقيا، فقد تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد عتبة المليون في

### إفريقيًا تتجاوز المليون

أما في أفريقيا، فقد تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد عتبة المليون في

### مدير الجمارك قيد الاعتقال

## خبراء من «الإنتربول» إلى بيروت وحزب الله يؤيد تحقيق يتولاه الجيش



ورغم الأصوات الرسمية الراضية لتدويل التحقيق، أعلنت الشرطة الدولية (الإنتربول) إرسال فريق خبراء دوليين مختصين في تحديد هوية الضحايا إلى موقع الانفجار الكبير الذي هز بيروت، وذلك بطلب من السلطات اللبنانية. ووفق ما جاء في بيان للإنتربول التي تتخذ من مدينة ليون الفرنسية مقراً لها، قال أمينها العام يورغن ستوك إن «خبرة الإنتربول يمكن أن تقدم مساعدة قيمة لسلطات البلد، ونواصل تقديم أي دعم ضروري للبنان».

وقال إن وسائل إعلام عديدة سارعت قبل أي تحقيقات للقول إن المخزن الذي انفجر تابع لحزب الله، مشيراً إلى أن وسائل الإعلام الأجنبية تخلت عن اتهام حزب الله رغم عداوتها له، بخلاف وسائل إعلام عربية بقيت متشبثة بذلك الاتهام. وأضاف أن حزبه لديه معلومات عن ميناء حيفا أكثر مما لديه معرفة بميناء بيروت ومحتوياته ومشآته، لأن «دورنا هو المقاومة فقط».

البناني حسن نصر الله بأن يتولى الجيش اللبناني التحقيق في الانفجار، وقال إنه «إذا كان الجيش اللبناني موضع ثقة لدى جميع اللبنانيين والقوى السياسية، فليتولَّ هو التحقيق في الحادثة». وعن التهم التي طالت حزب الله، قال نصر الله في خطاب رسمي «أعلن أمس نفيًا قاطعاً ومطلقاً وحاسماً.. أنه لا شيء لنا في المرفأ، لا يوجد مخزن سلاح أو مخزن صواريخ أو بندقية أو قنبلة أو رصاصة أو نترات (أمونيوم) على

أوقف القضاء اللبناني مسؤولاً كبيراً في الجمارك على خلفية التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت. وبينما أعلنت الأمم المتحدة أنها لم تتلق أي طلب للتحقيق في الانفجار بعد دعوات لتدويل الملف، قالت الشرطة الدولية (الإنتربول) إنها أرسلت فريق خبراء لتحديد هوية الضحايا. وبعد إيقافه، انضم مدير عام الجمارك بدري ضاهر إلى 19 شخصاً آخرين بينهم مديرون عامون حاليون وسابقون، تم إيقافهم على ذمة التحقيق في ملابسات الانفجار الذي خلف 154 قتيلًا ونحو 6 آلاف جريح ومئات المفقودين والمشردين. وكانت وسائل إعلام لبنانية نشرت وثيقة منسوبة لهيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان، قضت بتجميد الحسابات المصرفية لمسؤولين حاليين وسابقين في المرفأ وإدارة الجمارك. وفي آخر تصريحاته، قال الرئيس اللبناني ميشال عون إن الانفجار جاء نتيجة الإهمال أو تدخل خارجي بواسطة صاروخ أو قنبلة. وأضاف أنه طلب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تزويد بلاده بالصور الجوية إذا كانت متوفرة لدى باريس، بهدف تحديد ما إذا كانت هناك طائرات في الأجواء أو صواريخ، مشيراً إلى أنه لن يسمح بتدويل القضية.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق «ستكون على استعداد للظفر في مثل هذا الطلب إذا تلبينا». ومع ذلك، لم تتلق أي شيء من هذا القبيل». ويمكن لأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش فتح تحقيق إذا أجازت هيئة تشريعية تابعة للأمم المتحدة -مثل الجمعية العامة المكونة من 193 عضواً، أو مجلس الأمم المؤلف من 15 عضواً- ذلك. وفي السياق، طالب الأمين العام لحزب الله

## أبو الغيط: وضع لبنان صعب ومعقد وحاضرون للمساعدة

قبيل انطلاق مؤتمر الدعم الذي حشد له الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب مشاركته فيه لمساعدة لبنان، وصل أمس السبت أمين عام الجامعة العربية إلى بيروت، في زيارة تستمر عدة ساعات، يلقي خلالها رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة حسان دياب، كذلك يجول على مكان الانفجار في مرفأ بيروت. ويعيد وصوله إلى المطار أشار أبو الغيط بالتحرك العربي السريع والمميز من أجل مساعدة لبنان، إثر الكارثة التي حلت بعاصمتها، خلفه 154 قتيلًا وآلاف الجرحى، محمياً عن استعداد الجامعة لتقديم كل العون الذي تتطلبه البلاد.

كما شدد عون على الوضع اللبناني الصعب ومعقد، قائلاً «نحن مستعدون للتفاعل مع ما يطرحه اللبنانيون». وأكد أن هناك تضامناً عربياً واسعاً مع الشعب اللبناني. إلى ذلك أعلن المشاركة في مؤتمر الدعم الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي، اليوم الأحد. أما في ما يتعلق بالمساعدات الطبية في الوقت الحالي، بما تلقت من المساعدات الطبية، فأعلن أن عون أبلغ اكتفاء البلاد بذكر المؤسسات الأوروبية بية استشاراً في مؤتمر للجهات المانحة لتزعمه في فرنسا، اليوم الأحد، لتأمين مساعدات إنسانية عاجلة لسكان مدينة بيروت، بحسب ما أعلنت الجمعة، المفوضية الأوروبية. يأتي هذا فيما تستمر أعمال البحث عن المفقودين جراء الانفجار، حيث لا يزال أكثر من 60 شخصاً مفقودين بعد أربعة أيام من الانفجار الضخم الذي ضرب مرفأ العاصمة، وفق ما أكدت وزارة الصحة. وتعمل فرق من دول عدة أجنبية وعربية بينها فرنسية وروسية في عمليات الإنقاذ والبحث عن المفقودين جراء الانفجار الذي غير وجه بيروت خلال ثوانٍ وشرد نحو 300 مليون شخص من منازلهم في العاصمة ومحيطها.

بينما تحضر عائلات مومياً إلى مداخل مرفأ بيروت لعلها تسمع شيئاً عن مصير أحبائهم. وجرى أمس افتتاح أربع جنث على الأقل من مبنى إهراء القمح الذي انهارت أجزاء كبيرة منه بينما كان موظفون يعملون داخله.

### بعد تفجيرات المرفأ

## «مخازن السلاح» باتت تقتل التحدي الأكبر أمام المقاومة في لبنان

عزت حامد

تواصل ردود الفعل على الساحة الدولية عقب انفجار مرفأ بيروت، وهو الانفجار الذي أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من اللبنانيين والأجانب في واحدة من أكثر الحوادث دقة في تاريخ لبنان. ويات من الواضح أن هناك اهتماماً ومتابعة صحفية وإعلامية لمسارات المقاومة وتحديدًا حركة حماس على إثر هذا الحادث، وهو ما بات واضحاً الآن بقوة.

ويشير التلفزيون البريطاني في تقرير له إلى نفي الكثير من عناصر المقاومة أي تهمة والتخلي عن أي مسؤولية تشير إلى تورطها في هذه التفجيرات، وعلى سبيل المثال رفضت مصادر في مكتب أحمد عبد الهادي، ممثل حركة حماس في لبنان، أي اتهامات توجهها أي من الأطراف اللبنانية لها بالتسبب في هذا الحادث.

وقالت الحركة إن حماس وسياستها سواء التسليحية أو السياسية لا تهدف بأي حال من الأحوال إلى تعريض أي مواطن لبناني للخطر، وجاء هذا التعليق بعد مزاعم من الجانب اللبناني ضد حركات المقاومة الفلسطينية بأن حماس والجهد الإسلامي لديهما مخازن أسلحة ضخمة في مناطق مأهولة بالسكان في لبنان.

وتبنت هذه المصادر إلى أن هذه المخازن لا تخضع لإشراف الدولة فضلاً عن وجود معلومات أكيدة تشير إلى أنها لا تخضع أيضاً لأي شكل من أشكال المراقبة أو الإهتمام، الأمر الذي يجعلها أشبه ببرميل من البارود من الممكن أن ينفجر في أي وقت.

اللائق أن الأزمة لا تتوقف عند هذا الحد، حيث أشارت تقارير إلى وجود مخازن سلاح سرية وعلنية، وهو ما لا تتكره حركة حماس التي تشير إلى إن لديها مخزون سري من الأسلحة، لكنها تدعي إن هناك حقها الأساسي للقيام بذلك كحركة المقاومة، وتدعي أنها بذلت جهوداً لجعل هذه المخازن آمنة وليست خطرة على البيئة.

اللائق إن دعوات تنظيف البلاد من مخازن السلاح والتخلص من أي شكل من أشكال المتفجرات أو الأسلحة الخطرة التي تحتفظ بها بعض الفصائل تتصاعد بقوة خلال الأيام الماضية، ويات واضحاً أن هذه الدعوات تخرج بنبرة حازمة ومثيرة على يد عدد من المواطنين اللبنانيين من مختلف الأحزاب والأطياف السياسية في لبنان.

## احتجاجات جماهيرية تهز العاصمة اللبنانية



بشير الجميل، والياس حنكش، بالإضافة إلى رئيس الحزب سامي الجميل. وياتي قرار الكتائب بعد مقتل اثنين من كوادر الحزب في انفجار بيروت من بينهم الأول أمين عام الحزب نزار نجاريان وجورج عقيقي.

يفرض أحدعليهم أي أمر. ولغت الجميل إلى أن الحزب لا يقبل إلا أن يكون ما حصل نقطة فاصلة بتاريخ لبنان، ليتمكن الشعب من بناء وطن حضاري مستقل بلد الكفاءة. ونواب حزب الكتائب الثلاثة هم نديم الجميل، نجل الرئيس

أطلقت قوات الأمن اللبنانية الغاز المسيل للدموع على متظاهرين يحاولون عبور حاجز للوصول إلى مبنى البرلمان بوسط بيروت، للمطالبة بحاسبة المسؤولين عن انفجار مرفأ بيروت الذي أودى بحياة 158 شخصاً على الأقل وإصابة الآلاف. وشارك المحتجون في مسيرة دعوا إليها تحت عنوان «يوم الحساب» للمشاركة في تشييع رمزي لضحايا انفجار بيروت والمطالبة برحيل السلطة السياسية بأكملها.

وبدأ مئات المحتجين الاحتشاد في ساحة الشهداء بوسط المدينة للمشاركة في مظاهرات لانتقاد تعامل الحكومة مع أكبر انفجار تشهده بيروت في تاريخها الذي دمر قطاعاً من المدينة. وحمل محتجون مجسماً لمشانق ورفعوا لافتات خيرت إحداهما المسؤولين بين الاستقالة والشنق.

ويطالب اللبنانيون باستقالة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان والنواب، واعتبروا أن الجميع مسؤول عن تدمير العاصمة اللبنانية وتشريد مئات الآلاف.

وحمل المتظاهرون السلطة السياسية مسؤولية تقاعسها وتصويرها وسكوتها عن تخزين 2700 طن من مادة نترات الأمونيوم سريعة الاشتعال.

من جانبه فقد أعلن رئيس حزب الكتائب اللبناني سامي الجميل، أمس، استقالة كتلة الحزب من مجلس النواب، وذلك على خلفية انفجار مرفأ بيروت الذي خلف نحو 160 قتيلًا ومئات الجرحى.

وأضاف: أدعو كل الشرفاء إلى الاستقالة من مجلس النواب والذهاب فوراً إلى إعادة الأمانة للناس ليقرروا من يحكمهم دون أن